

{ وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ } { وَجَاهَدُوا
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ }

فاضل السامرائي

اـه فضيلة الدكتور فاضل اـه السامرائي معناكم ضخم جدا من الاسئلة. اـه نود ان ندخل اليها مباشرة. هل تأذن لنا باسم الله الرحمن الرحيم مشاهدي الكرام آآ اـول ما لدينا من آآ اـسئلة آآ في سورة التوبه سـؤال من احد المشاهدين يقول باسم الله الرحمن الرحيم في قوله تعالى - 00:00:00

الذين امنوا وهاجروا وجاـهـدوا في سـبيل الله بـامـوالـهمـ وـانـفسـهـمـ. هذا الترتيب وقال في سورة الانفال ان الذين امنوا هاجروا وجـاهـدوا بـامـوالـهمـ وـانـفسـهـمـ في سـبيل الله لما قـدـمـ في سـبيل الله هنا واـخـرـهـاـ فيـ الاـيـةـ الثـانـيـةـ - 00:00:19

بـسمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ الحـمـدـ لـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ سـيـدـ الـمـرـسـلـيـنـ وـامـامـ الـمـسـتـقـيمـ. سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ وـمـنـ دـعـاـ بـدـعـوـتـهـ إـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ. بـسـمـ اللهـ اـيـةـ التـوـبـةـ - 00:00:40

الـتـيـ هيـ حـقـراـهـ اـعـوذـ بـالـلـهـ مـنـ الشـيـطـانـ الـذـيـ اـمـنـواـ وـهـاـجـرـواـ وـجـاهـدواـ فيـ سـبـيلـ اللهـ بـامـوالـهمـ وـانـفسـهـمـ اـعـظـمـ درـجـةـ عـنـدـ اللهـ. وـاـوـلـكـ هـمـ الـفـائـزـونـ. يـبـشـرـهـمـ رـبـهـمـ بـرـحـمـةـ مـنـهـ وـرـضـوـانـ وـجـنـاتـ لـهـمـ فـيـهـاـ نـعـيمـ مـقـيمـ - 00:01:01

خـالـدـيـنـ فـيـهـاـ اـبـداـ. اـنـ اللهـ عـنـدـهـ اـجـرـ عـظـيمـ فـقـدـمـ وـجـاهـدواـ فيـ سـبـيلـ اللهـ بـامـوالـهمـ الجـهـادـ فيـ سـبـيلـ اللهـ عـلـىـ عـلـىـ قـوـلـهـ بـامـوالـهمـ وـانـفسـهـمـ. نـعـمـ فـيـ سـورـةـ الانـفـالـ قـالـ اـنـ الـذـيـ اـمـنـواـ - 00:01:26

وـهـاـجـرـواـ وـجـاهـدواـ بـامـوالـهمـ وـانـفسـهـمـ فيـ سـبـيلـ اللهـ. نـعـمـ. وـالـذـيـنـ اوـواـ وـنـصـرـواـ لـوـ لـاحـظـنـاـ هوـ يـكـونـ التـقـدـيمـ وـالتـأـخـيرـ كـماـ يـعـنيـ ذـكـرـنـاـ اـكـثـرـ مـرـةـ بـحـسـبـ السـيـاقـ يـعـنيـ مـوـظـوـعـ الـايـاتـ فـيـ سـيـاقـ - 00:01:54

عـنـدـ ذـكـرـ يـتـبـيـنـ التـقـدـيمـ وـالتـأـخـيرـ وـقـدـ يـقـدـمـ لـفـظـاـ اوـ تـعـبـرـاـ فـيـ مـكـانـ وـيـؤـخـرـهـ فـيـ مـكـانـ لـوـلـاـ لـوـ نـظـرـنـاـ فـيـ سـيـاقـ كـلـ مـنـ الـايـتـيـنـ فـيـ الـانـفـالـ يـعـنيـ فـيـ سـورـةـ الانـفـالـ تـقـدـمـ الـايـةـ ذـكـرـ المـالـ - 00:02:15

وـالـفـداءـ وـالـغـنـيـمةـ تـقـدـمـ الـهـاـ. نـعـمـ. يـعـنيـ مـثـلاـ قـالـ تـعـالـىـ تـرـيـدـونـ عـرـضـ الـدـنـيـاـ وـهـوـ الـمـالـ الـذـيـ فـدـىـ الـاـسـرـىـ بـهـ اـنـفسـهـمـ. نـعـمـ. قـالـ قـالـ لـوـلـاـ كـتـابـ مـنـ اللهـ سـبـقـ لـمـسـكـمـ فـيـماـ اـخـذـتـمـ عـذـابـ عـظـيمـ. يـقـدـصـ مـاـ اـخـذـوـهـمـ مـنـ الفـداءـ - 00:02:36

قـالـ وـقـولـ فـكـلـواـ مـاـ غـنـمـتـ حـالـاـ طـبـياـ وـغـيرـ ذـكـرـ قـدـمـ الـمـالـ لـاـنـ الـمـالـ كـانـ مـطـلـوـبـاـ لـهـ حـتـىـ عـاتـبـهـمـ اللهـ عـلـيـهـ لـمـاـ كـانـ الـمـالـ مـطـلـوـبـاـ. نـعـمـ. طـلـبـ مـنـهـمـ اـنـ يـبـدـأـوـاـ بـالـتـضـحـيـةـ بـهـ - 00:02:56

قـالـ جـاهـدواـ بـامـوالـهمـ وـانـفسـهـمـ فيـ سـبـيلـ اللهـ. لـمـ تـقـدـمـ ذـكـرـ الـمـالـ وـاـخـذـهـ وـمـنـ الغـنـائـمـ وـحـرـصـهـمـ عـلـيـهـ طـلـبـنـاـ طـلـبـ اـنـ يـبـدـأـوـاـ بـالـتـضـحـيـةـ بـهـ بـيـنـمـاـ لـوـ لـاحـظـنـاـ السـيـاقـ فـيـ سـورـةـ التـوـبـةـ لـيـسـ لـهـ عـلـاـقـةـ بـالـاـمـوـاتـ. وـاـنـمـاـ كـلـهـ فـيـ الجـهـادـ. يـعـنيـ مـثـلاـ خـذـ قـوـلـهـ قـالـ تـعـالـىـ قـاتـلـوـهـ يـعـذـبـهـمـ اللهـ - 00:03:16

الـلـهـ بـاـيـدـيـكـمـ وـيـخـزـهـمـ عـلـيـهـمـ وـيـنـصـرـهـمـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ. اـمـ حـسـبـتـمـ اـنـ تـتـرـكـواـ وـلـمـ يـعـلـمـ اللهـ الـذـيـ جـاهـدواـ مـنـكـمـ وـلـمـ يـتـخـذـوـهـمـ اـنـ دـونـ اللهـ وـلـاـ رـسـوـلـهـ وـلـاـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـلـيـجـاـ اـلـىـ اـخـرـهـ - 00:03:42

قـالـ اـجـعـلـتـمـ سـقـاـيـةـ الـحـاجـ وـعـمـارـةـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ كـمـ اـمـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ. وـجـاهـدـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ. الـيـسـ هـنـالـكـ اـمـوـالـ وـاـنـمـاـ كـلـ جـهـادـ فـيـ كـلـ جـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ وـلـذـكـرـ قـدـمـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ لـمـ يـأـنـ الذـكـرـ لـلـمـالـ. بـيـنـمـاـ كـانـ السـيـاقـ هـنـاكـ كـانـ ذـكـرـ لـلـمـالـ وـعـتـابـ عـلـىـ الـمـالـ عـلـىـ اـخـذـ الـمـالـ. فـقـدـمـ الـمـالـ - 00:03:59

هذا امر يعني معذرة هل لي ان افهم حضرتك ان الجهاد في آآ في سورة الانفال مثلا ان الجهاد منصب على آآ ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم لأن سياق الآيات يستلزم ذلك. ايه نعم يستلزم ذلك. اما في سورة التوبة لا يستلزم. لا يستلزم ذلك. هذا امر ينصب على الجهاد من حيث هو جهاد فقط. نعم - 00:04:21

الجهاد من حيث هو جهاد فقط. نعم - 00:04:21

هناك حقيقة امر اخر يعني يحصل الالتفاتات اليه في في الآية لاحظ انه في ايات الجهاد عموما يقدم الاموال على الانفس الانفس يعني تلاحظ وجاحدوا في سبيل الله باموالهم - 00:04:43

الانفس يعني تلاحظ وجاهدوا في سبيل الله باموالهم - 00:04:43

في اية في الاموال في الانفال وجاهدوا باموالهم وانفسهم انفروا خفاف وثقلًا وجاهدوا باموالكم وانفسكم يعني كل ايات الجهاد تبدأ بالمال قبل النفس. اذا في قوله ان الله اشتري من المؤمنين بسبب انفسهم واموالهم بانهم الجنة. لماذا؟ هم. لأن -

00:05:04

بعد المال في الجهاد وهذا ملاحظ يعنى وكل ما الحياة تطورت - 00:05:32

بعد المال في الجهاد وهذا ملاحظ يعني وكل ما الحياة تطورت - 32:05:00

نلاحظ هذا الامر الان وفي المستقبل سيكون الجهاد اولا بالمال يعني والسلاح واخر شيء الانفس يعني الناس يحرصون على الانفس يجعلوها اخرا. والجهاد عندهم بالأسلحة بالمعدات وهاب تحتاج الى اموال - [00:05:53](#)

يجعلوها اخرا. والجهاد عندهم بالاسلحة بالمعدات وهای تحتاج الى اموال - 53

تحتاج الى اموال اذا الانفس اخر شيء الواحد يعني يجعلها والان كل الحروب كل هذا تجعل النفس اخر شيء. ما تبدأ بالنفس احرص على الانفس. الله! تحرص على الانفس. نعم. تقدم اللي هو ما هو - 00:10:06

على الانفس. الله! تحرص على الانفس. نعم. تقدم اللي هو ما هو - 10:06:00

ارخص من الانفس وهو الاسلحة. نعم. لذلك هذه خط عام. نلاحظه في القرآن الكريم يأمر بالجهاد يبدأ أموال ثم الانفس وهذا ملاحظ كل ما الحياة تستمر نلاحظ هذا الامر الا في قوله تعالى ان الله اشترى ما قال جاهدو. ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم -

00:06:31

نعم. نعم الاخ الكريم - 00:06:56

00:06:56 - نعم الاخ الكريم

اه لكن هنالك امر اخر حقيقة. لو لاحظنا في الاية قال ربنا على سياق الاية قال يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوانه جمع لهم الرحمة والرضاون. ولم يجمعهما في موطن اخر الا في هذا الموطن. الله اكبر. نعم. في كم من القرآن الكريم؟ في كامل القرآن - [00:07:23](#)
ال الكريم لم يجمع الرحمة والرضاون الا في موطن الجهاد هذا ويعني هذا يبين له عظمة يعني الجهاد في سبيل الله في الاسلام وعند الله سبحانه وتعالى. نعم. الان انت فتش في القرآن كله لا ترى في القرآن - [00:07:44](#)

الله سبحانه وتعالى. نعم. الان انت فتش في القرآن كله لا ترى في القرآن - 44:07:00

في مكان ما جمع الرحمة والرضوان الا في هذا الموطن هذا يعني هذا امر اعظم هذا ما شاء الله هنالك حقيقة. انا بعد اذن حضرتك معنا اتصال هيأتينا سؤال اخر. نعم - 00:08:00

حضرتك معنا اتصال هيأتينا سؤال اخر. نعم.

يعني الآية الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله ايضاً هذا التفضيل لم يرد في القرآن
الآية في الجهاد في موطنين كلمة اعظم درجة لم ترد في جميع القرآن الا في موطن الجهاد في ايتين - 00:08:30

في الجهاد في موطنين كلمة اعظم درجة لم ترد في جميع القرآن الا في موطن الجهاد في ايتيين - 00:08:30

هذه آية والآية الأخرى في آية الحديد لا يُستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل أولئك اعظم من الذين انفقوا من بعده
وقاتلوا الله! نعم. لم يرد كلمة اعظم يعني هذا التفضيل اعظم درجة لم يرد الا في الجهاد - 00:08:51

وقاتلوا الله! نعم. لم يرد كلمة اعظم يعني هذا التفضيل اعظم درجة لم يرد الا في الجهاد - 00:08:51

في ايتين هذه الاية واية الحديد. وهذا يعني هذا امر اخر. كيف انه لم يجمع الرحمة والرضاون الا في اية هذه الاية اية الجهاد كذلك هذا التفضيل اعظم درجة لم يقل اعظم درجة. ابدا الا في الجهاد في ايتين. هذه الاية واية اخرى هي ايضا في - 00:09:12

هذا التفضيل اعظم درجة لم يقل اعظم درجة. ابدا الا في الجهاد في ايتين. هذه الآية وآية اخرى هي ايضا في -
00:09:12- 00:09:00

جihad مما يدل على عوامة يعني منزلة الجهاد عند الله هنالك امر اخر ايضا في هذه الاية قال ربنا كما ذكرت يبشرهم ربهم برحمة منه

والرضاون لاحظ استعمل الرظوان في القرآن استعمل مصدرين - 00:09:37

المرظات والرضاون لم يستعمل الرضا وما استعمل يعني. مم. وانما استعمل مصدرين في هذا المعنى استعمل المرظات والرظوان الرضاون يعني في اللغة الفرق بينه وبين هذا بين المرات الرضاون هو اكبر الرضا واعظمها - 00:10:01

الرضاون. نعم اكبر الرضا واعظمها ولذلك لم تستعمل كلمة رظوان الا مع الله الله اكبر. في جميع القرآن هي في ثلاث عشرة مرة في القرآن الكريم. رضاون لم تستعمل الا مع الله. الرظوان من الله دون غيره. بينما المرظاة لا. تستعمل مع الله ومع غيره تتغى -

00:10:24

مرضاه ازواجاك. نعم. مثلا لاحظ انه فهي عامة. لعن مثلا قال ربنا ورضاون من الله اكبر الجنة ورضاون من الله اكبر. افمن اتبع رضاون الله كمن باه بسخته. يهدى به الله من اتبع رضاونه سبل السلام - 00:10:49

لا تجد في القرآن كلمة رظوان ومن سبل الله سبحانه وتعالى. لعظم هذا الرضا الله. نعم. هذا امر. المرظات عامة مع الله ومع غيره موجود هذا ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما - 00:11:06

هناك الحقيقة هنالك فرق اخر بين المرظات والرظوان في القرآن الكريم المرظات ما تستعمل الا في ابتغاء المرضى. ابتغاء طلب. الرضا فقط مم. لم تستعمل معنى اخر كلها في ابتغاء ابتغاء مرضات الله ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله تتغى مرظة ازواجاك -

00:11:28

في الابتغاء الرضاون عام نعم. سواء كان في الابتغاء او في غيره. نعم. يعني قال يبتغون فضلا من الله ورضاونه. ورضاونه. افمن اتبع رضاون الله. نعم. اتصال هاتفي من ليبيا - 00:11:56

الحقيقة هنالك امر اخر يعني قبل ان تنتهي من هذه الآية. سؤال ربنا انهاها قال وجنات لهم فيها نعيم مقيم هو ربنا قال الذين امنوا وهاجروا وواجهدوا في سبيل الله. اولا - 00:12:13

اختيار كلمة المقيم النعيم المقيم. اولا. نعم. المهاجر والمجاهد يحتاج الى اقامة. المهاجر خرج من من داره خرج من بلده هاجر من مكان الى مكان فهذا المهاجر اللي لا بد له ان يقيم - 00:12:31

الهجرة لابد ان تنتهي يكون عنده اقامة والمجاهد لا بد ان يقيم فقال لهم في اختيار لهم فيها نعيم مقيم اختيار ثم اذكر امر لم يستعمل النعيم المقيم الا في هذه الآية - 00:12:49

ما شاء الله. الا. الله. في جميع القرآن. لم يستعمل نعيم مقيم. الا في هذه الآية. فهي في الهجرة والجهاد ثم ربنا قال واولئك هم الفائزون ولم يقل فائزون او من الفائزين. نعم. للدلالة على انها هم الفائزون. اما غير - 00:13:05

فليسوا بفائزين. حصر الفوز - 00:13:26